

إعداد

سليمان بن خالد بن ناصر الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين أما بعد:

فهذه مقدمة مختصرة في علم الرسم للمصحف الشريف تحتوي على أهم معالم هذا الفن من مصادره العتيقة التي اعتمدها علماء الرسم وسنتعرف في هذا اللقاء على مسائل منها :

١- هل كتب القرآن في عهد النبي ﷺ ؟

٢- هل كتابة القرآن توقيفية أم اصطلاحية ؟

٣- ما معنى الرسم العثماني؟

٤- ما أهم كتب هذا العلم ؟

٥- من أشهر من ألف فيه ؟

٦- كيف كتب المصحف مجموعاً وفي أي عهد ؟

٧- ما مصادر المصحف المطبوع ؟

٨- هل يجوز كتابة القرآن على غير الرسم العثماني ؟

٩- هل يوجد قواعد مطردة في رسم المصحف ؟

١٠- هل يوجد تفسير لظواهر الرسم العثماني ؟

مقدمة

المسألة الأولى : كتابة القرآن في عهد الرسول ﷺ :

١- اتفق أهل العلم أن الرسول ﷺ كان يلقن الصحابة الآيات حين نزول القرآن ويؤديها إلى الصحابة الحاضرين عنده مباشرةً وأحياناً يستدعي بعض الصحابة بأعيانهم ويؤديه إليهم ويمليه عليهم ليكتبوه،

في الصحيحين عن زيد بن ثابت ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ أملى عليه: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِين ﴾ ﴿ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قَالَ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ الله لَو أَستَطِيعُ الجِهَادَ لَجَاهَدتُ وَكَانَ رَجُلاً أَعمَى فَأَنزَلَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الوَحيَ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَن تَرُضَّ فَخِذِي ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾

وفي رواية الطبراني " كنت أكتب الوحي لرسول الله ﷺ وكان إذا نزل عليه أخذته برحاء شديدة وعرق عرقاً شديداً مثل الجمان ثم سري عنه ، فكنت أدخل عليه بقطعة الكتف أو كسرة فأكتب وهو يملي علي فما أفرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن وحتى أقول لا أمشي على رجلي أبدا فإذا فرغت قال اقرأه فأقرأه فإن كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به إلى الناس.

وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه)).

وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود ﷺ قال: تعلمت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة .

٢- اتفق أهل العلم أن الرسول ﷺ كان يسمع منهم القرآن ليتأكد من حفظه بعد أن يلقيه إليهم.

ويدل على هذا حديث أُبَيّ في صحيح مسلم فعن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لأُبَيّ : ((إن الله أمرني أن أقرأ عليك :﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال : آلله سماني لك قال الله سماك لي قال: فجعل يبكي!)).

وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ﷺ أنه قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن.

والتعليم لا يكون إلا بالتلقين.

والسؤال : **هل كُتِبَ القرآن على عهد النبي ﷺ كاملاً وهل كان مجموعاً مرتبا؟**

والجواب : نعم كُتِبَ كله .

قال الحافظ ابن حجر : وقد كان القرآن كله كتب في عهد النبي ﷺ لكنه لم يكن مجموعاً في مصحف واحد ولا مرتباً ، قال الزهري قُبِضَ رسول الله ﷺ و لم يكن القرآن جمع في شيء وقال الحافظ ابن حجر: (كان غير مجموعٍ في موضعٍ واحد ولا مرتب السور).

والسبب في ذلك أمران :

أ- حتى تبقى سنة الحفظ والتلقين .

ب- النسخ والزيادة فبعض القرآن نُسِخَ لفظاً وحكماً والرسول ﷺ لا يعلم ما الذي سيُنسخ.

قال الخطابي : إنما لم يُجمع القرآن في المصحف لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته.

٣- مما يدل على عنايته ﷺ بكتابة المصحف أنه بلغ الكُتَّاب في عهد رسول الله ﷺ ٤٤ كاتباً (وقيل ٤٣ وقيل ٤٨ كاتبا) وهذا عدد كبير يدل على عنايته ﷺ بالكتابة .

٤- وقد كانوا يكتبون القرآن على العُسُبِ والأكتاف واللخاف والأضلاع والأقتاب والألواح والصحف والأديم ونحوها.

في صحيح البخاري عن زيد بن ثابت ﷺ قال: (فَتَتَبَّعتُ القرآن أَجمَعُهُ من الرِّقاع والأكتافِ و العُسُبِ)

وعند أبي داود : والأضلاع والأقتاب .

المسألة الثانية : **هل رسم صورة الحرف توقيفية أم أنها اصطلاحية؟**

ذهب بعض أهل العلم إلى أنها توقيفية وهذا ضعيف .

وقيل إنه اصطلاحي وهو رأي جماهير أهل العلم كالباقلاني وأبي شامة وابن خلدون حتى قال ابن خلدون: الخط من الصنائع المدنية المعاشية وجودة الخط إنما تكون على قدر الاجتماع و العمران.

وكثير من المستشرقين يرى أن الخط العربي القديم مشتق من الخط النبطي المتأخر الذي اشتق من الخط الآرامي لأنهم وجدوا خطوطا أصحابها عرب وبخطوط نبطية .

قال الشعبي سألنا المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الحيرة وقالوا لأهل الحيرة من أين تعلمتم الكتاب قالوا من أهل الأنبار .

وقد ثبت أن بعض الصحابة كان يكتب الكتابة السريانية والعبرانية.

وأما كتاب النبي ﷺ إلى الملوك ففيه خلاف في ثبوتها عند الباحثين .

المسألة الثالثة :

أول جمع للقرآن هو جمعه في عهد أبي بكر الصديق ﷺ .

روى البخاري عن زيد بن ثابت ﷺ وكان مِمَّن يَكتُبُ الوَحيَ قال: أرسل إِلَيَّ أبو بَكرٍ مَقتَلَ أهلِ اليَمامَةِ وعِندَهُ عُمَرُ فَقَالَ أبو بكرٍ إنَّ عُمَرَ أتاني، فقال: إنّ القتل قد استحرّ يوم اليمامة بالناس، وإنّي أخشى أن يستحرّ القتل بالقُرّاء في المواطن، فيذهب كثيرٌ من القرآن، إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن، قال أبو بكر قلت لعُمَرَ: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر: هو والله خير. فلم يزل عمر يراجعني فيه حتّى شرح الله لذلك صدري ، ورأيت الذي رأى عمر. قال زيد بن ثابت: وعمرُ عنده جالِسٌ لا يتكلم فقال أبو بكر: إنّك رجل شابّ عاقل و لا نتّهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبّع القرآن فاجمعه – فوالله لو كلّفني نقلَ جبلٍ من الجبالِ ما كان أثقلَ عليَّ مِمّا أمرني به من جمع القرآن – قلت: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي ﷺ ؟ فقال أبو بكر: هو والله خير. فلم أزل أراجعه حتّى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر. فقمتُ فتتبّعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف و العسب وصدور الرجال.

فأول جمع للمصحف مكتوب هو في عهد أبي بكر والسبب موت كثيرٍ من الصحابة ﷺ من حفظة كتاب الله فقد قُتِلَ في حروب الردة قرابة سبعمائة من حفظة كتاب الله .

والذي جمع القرآن في عهد أبي بكر ﷺ زيد بن ثابت ﷺ فكان اعتماده على مصدرين:

- صدور الرجال .
- ما كان مكتوبا على عهد النبي ﷺ .

وقد دعا الناس إلى الاتيان بما عندهم بدليل ما رواه أبي داود في كتاب المصاحف أن عمر قال من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتِ به وكانوا يكتبون ذلك في الصُّحُفِ والألواح والعُسُب وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شهيدان وهذا يدل على أن زيداً رضي الله عنه كان لا يكتفي لمجرد وجدانه مكتوباً حتى يشهد به من تلقاه سماعاً مع كون زيد كان يحفظ فكان يفعل ذلك مبالغةً في الاحتياط.

وسِمَةُ هذه الكتابة أنه كُتِبَ في قراطيس وصُحُف ففي صحيح البخاري : (أن عثمان رضي الله عنه أرسل إلى حفصة أن أرسلي إلينا الصُحف ثم نردها إليك)

وكانت مدة جمعه سنة وبضعة أشهر

ومقتضى كلام الداني والشاطبي وابن الجزري وغيرهم أن الصحف كُتِبَت مشتملة على الأحرف السبعة.

قال الداني في المنبهة :

بل رسم السبع من اللغات وكل ما صح من القرات

ومضى عهد عمر والوضع كما كان في عهد أبي بكر رضي الله عنه وكانت الصُحُف عنده ثم عند حفصة بنت عمر بوصية من عمر.

المسألة الرابعة : **جمعه في عهد عثمان** رضي الله عنه .

وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه تم جمع المصحف وهو من أفضل الأعمال ومن محاسنه رضي الله عنه .

روى البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان ، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفةَ لعثمانَ: أدرك هذه

الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فأرسل عثمان إلى حفصة: أن أرسلي إلينا الصحف ننسخها في المصاحف، ثمّ نردُّها إليك ؛ فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص و عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيءٍ من القرآن، فأكتبوه بلسان قريش، فإنّما نزل بلسانهم، ففعلوا، حتّى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، ردّ عثمان الصحف إلى حفصةَ، وأرسل إلى كلّ أُفقٍ بمصحف ممّا نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كلِّ صحيفةٍ أو مصحفٍ أن يحرق.

وجاء في بعض الروايات أنه كاد أن يكون بينهم فتنة وقتال .

عيَّن عثمان ﷺ في أول الأمر أربعة يشرفون على الجمع ثم زادهم إلى اثني عشر رجلاً من حفظة القرآن وكانت الكتابة بإشرافٍ من عثمانَ وكان يتعاهدهم والقاعدة المتبعة عند حصول الاختلاف في رسم الكلمة هي الرجوع إلى حرف قريش فاختلفوا في كتابة "التابوت" فقال لهم اكتبوها بالتاء فإنها لغة قريش .

ولما أتموا الكتابة سموه المصحف أو جامع المصحف ورد عثمان ﷺ الصحف إلى حفصة وبقيت الصحف الصديقية عند حفصة رضي الله عنها إلى أن ولي مروان المدينة فطلبها فأبت فلما توفيت حضر جنازتها وطلبها من أخيها عبدالله فبعث بها إليه فحرقها خشية أن تظهر فيرجع الناس إلى الاختلاف الذي فر منه عثمان وأصحابه لأنها كانت مشتملة على جميع الأوجه التي كان مأذونا فيها يومئذ توسعة على الأمة.

واختلف أهل العلم في مُصحف عثمان هل هو مشتمل على الأحرف السبعة أو على لغة قريش فقط .

والذي عليه جماهير السلف والخلف أنها مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة (قال ابن الجزري: وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة تدل عليه)

المسألة الخامسة : عدد المصاحف.

اختلف في عدد المصاحف العثمانية التي نُسخت وأُرسلت إلى الأمصار قيل إنها ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨

ورجح الداني أنها ٤ والأشهر أنها ٦ و هي :

١- المصحف الخاص مصحف عثمان ﷺ ويسمى مصحف الإمام .

٢- مصحف أرسل إلى البصرة .

٣- وآخر إلى الكوفة .

٤- ومصحف للمدينة.

٥- ومصحف أرسل إلى الشام.

٦- ومصحف إلى مكة.

وقد أرسل مع المصاحف من يُعلِّم هذا القرآن .

فكان يعلم بما يعرفه بما يحتمله الرسم.

وقد اختلف أهل العلم في بقاء هذه المصاحف.

المسألة السادسة : حد الرسم العثماني .

حده : **علم يُعرف به الفروق بين الرسم العثماني والرسم الإملائي .**

أسماؤه :

الرسم المصحفي – الرسم العثماني – الرسم السلفي – رسم المصحف – الاصطلاحي

أنواع الرسم :

١- الرسم العروضي.

٢- الرسم الاصطلاحي. العثماني.

٣- الرسم الإملائي. القياسي

المسألة السابعة : **حكم مخالفة الرسم العثماني** .

فيه ثلاث مذاهب :

١- الحرمة : عدم جواز الكتابة بغير هذا الرسم لأنه محل إجماع من الصحابة وهو مذهب جمهور أهل العلم من الفقهاء وأهل الفن وعندما سئل مالك قال لا أرى ذلك ولكن يُكتب على الكتبة الأولى

قال الداني ولا اختلاف في ذلك من علماء الأمة قال البيهقي رحمه الله من كتب مصحفا فينبغي له أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف ولا يُخالفهم فيها ولا يغير مما كتبوه شيئا فإنهم كانوا أكثر علماً وأصدق قلباً ولساناً وأعظم أمانة منا فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم.

وقال المهدوي: ولا يسع أحداً اكتتاب مصحف على خلاف خط المُصحف الإمام ورتبته.

وهو رأي المجامع الفقهية في السعودية ومصر ودمشق والكويت.

٢- الجواز مطلقاً قال به الباقلاني والعز بن عبدالسلام وبعض المعاصرين.

المسألة الثامنة: أهم الكتب في هذا العلم :

- الداني توفي عام (٤٤٤هـ) رحمه الله له كتب كثيرة في الرسم ومن أشهرها :

١- المقنع .

طريقته : على ترتيب السور فبدأ بسورة الفاتحة ثم البقرة ... إلى الناس .

٢- ثم جاء الشاطبي فنظمها في العقيلة في ٢٩٨ بيت وزاد عليها زيادات يسيرة .

٣- أبو داوود سليمان بن نجاح ت (٤٩٧هـ) من تلاميذ الداني له كُتب من أشهرها :

أ- التبيين.

ب- مختصر التبيين(التنزيل)

وطُبع في المجمع في ٦ مجلدات وهو العمدة في الرسم الآن واعتمد عليه المجمع مع المقنع وعند الاختلاف يُرجح ما في التنزيل.

٤- ثم جاء الخراز ت (٧١٨ هـ) ثم نظم التنزيل وأسماه مورد الظمآن ورتبه على قواعد معينة كالحذف والزيادة ونحوها وستأتي .

٥- ابن عاشر (١٠٤٠ هـ) زاد عليها لأن مورد الظمآن اعتمد على الرسم المدني فقط فزاد الفروق بين المصاحف (المدني والبصري والكوفي والشامي) وزاد عليها علم الضبط .

٦- سمير الطالبين في رسم وضبط آي الكتاب المبين للشيخ على الضباع رحمه الله .

المسألة التاسعة : مناحي التأليف :

١- طريقة الداني : على ترتيب السور .

٢- طريقة الخراز : على حسب قواعد عامة ، فمثلاً:

(١) الحذف.

(٢) الزيادة .

(٣) رسم الهمزة.

(٤) باب الفصل والوصل.

(٥) البدل.

(٦) **ما فيه قراءتان.**

وهذه الطريقة أحسن وهي التي مشى عليها الضباع.

قواعد عامة في الرسم

(١) الحذف

أ- **الأحرف التي حُذِفَت** : خمسة : (**ا ، و ، ى ، ل ، ن**) وما عداها من الحروف لم يُحذف.

ب- أقسام الحذف ثلاثة :

(١) **حذف إشارة (إشارة لقراءة)** مثل: ﴿ وَٰعَدۡنَا ﴾ [البقرة:٥١] فهو إشارة إلى قراءة

(٢) **حذف اختصار** . مثل : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [البقرة:٥] اختصاراً لكثرة تكررها في القرآن،

﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ [الأحزاب:٤]

(٣) **حذف اقتصار . أن تُكتب في مواضع بدون حذف وبعضها مع الحذف** مثل :

﴿ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾ ﴾ [آل عمران:٩] وفي الرعد والزمر ﴿ ٱلۡمِيعَٰدِ ﴾ [الأنفال:٤٢]

أ- حذف الألف

وهو أكثر الأحرف حذفاً وسنذكر القواعد المهمة وأما الكلمات فلن نستوعبها بل سنذكر ما تكرر فقط فليُنتبه لذلك :

١- حذف ألف ضمير الرفع المتصل إذا اتصل بها ضمير النصب مثل :

﴿ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [النحل:٨٨]

﴿وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي﴾ [يس:٦٩]

﴿أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم﴾ [طه:٩٩]

- الف التثنية مع النون لا تحذف مثل :

﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ [المائدة:٢٣] ﴿ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ﴾ [المائدة:١٠٦] ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ ١٣﴾ [الرحمن:١٣] ﴿بُرۡهَٰنَانِ﴾ [القصص:٣٢]

- كذلك إذا كانت الألف متطرفة لا تحذف مثل :

﴿رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه:٤٧] ، ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١﴾ [المسد:١]

واستثني : ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا ﴾ [النساء:١٦] ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾ [طه:٦٣] ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ

ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ ﴾ [المائدة:١٠٧] ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص:٣٢]

٢- حذف الألف في الأسماء الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف ، وعددها ٢١ اسماً :

الألف في كل الأعلام محذوفة إلا ﴿بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾البقرة:١٠٢] ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ ﴾

[البقرة:٢٤٩]، ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾[البقرة:٢٥١] ، ﴿ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٨٥ ﴾

[الأنعام:٨٥] ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠ ﴾ [الصافات:١٣٠]

بقي : ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ ﴾ [النساء:١٦٣]

﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة:٤٠] ، ﴿ بِبَابِلَ **هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ** ﴾البقرة:١٠٢] ﴿ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ ﴾ [آل عمران:٣٣]

﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾[البقرة:٩٨] ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ [لقمان:١٢] ﴿ وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ ﴾ [العنكبوت:٣٩]

٣- تُحذف الألف المزيدة لجمع المونث السالم :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ ﴾ [الأحزاب:٣٥]

﴿ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ﴾ [سبأ:١٣]

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ ﴾ [الصافات:١]

﴿ ۞ وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾ [البقرة:٩٢]

ويستثنى من ذلك :

- الموضع الثاني والثالث في سورة يونس ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا ﴾ [يونس:١٥] ﴿ إِذَا لَهُم مَّكۡرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا ﴾ [يونس:٢١]
- ﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾ كيف ورد ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ۝٥ ﴾ [الطلاق:٥]
- ﴿ رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ ﴾ [الشورى:٢٢]
- ﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ [فصلت:١٦]
- ﴿ ٱلۡبَنَاتُ ﴾ [الصافات:١٤٩] - ﴿ بَنَاتٍ ﴾ [الزخرف:١٦] في غير سورة الأنعام والنحل والطور
- ﴿ سَمَٰوَاتٍ ﴾ [فصلت:١٢] فقط.

٤- حذف الف جمع المذكر السالم وما ألحق به :

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة:٢] ، ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [البقرة:١٣٠] ،﴿ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ [البقرة:١٥٩] ، ﴿ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ ﴾ [النساء:٩٥] ، ﴿ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [يوسف:١٢] ، ﴿ غَٰفِلُونَ ﴾ [الأنعام:١٣١] ، ﴿ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ ﴾ [المائدة:٦٣]

ويستثنى من ذلك :

- ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر:٦٠] فقط
- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [المائدة:٢٢ ، الشعراء:١٣٠]
- ﴿ ٱلْحَوَارِيِّـنَ ﴾ [المائدة:١١١]
- ﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ ﴾ [آل عمران:٥٢، المائدة:١١٢،الصف:١٤]
- كلمتان في مهموز اللام : ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ [الصافات:٦٦] ،﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴾ [يوسف:٢٩] فقط.
- إذا كان مهموز العين : ﴿ خَآئِفِينَ ﴾ [البقرة:١١٤] ، ﴿ قَآئِلُونَ ﴾ [الأعراف:٤] ، ﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [يوسف:٧]، إلا ثلاثة مواضع في مهموز العين ﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ﴾[التوبة:١١٢]، ﴿ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ﴾ [التوبة:١١٢]،﴿ وَٱلصَّـٰٓبِـِٔينَ ﴾[الأحزاب:٣٥]،
- ﴿ ٱلْغَـاوِينَ ﴾ [الأعراف:١٧٥] ، ﴿ لِلْغَاوِينَ ﴾ [الشعراء:٩١]، ﴿ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [الشعراء:٢٢٤]

- طاغون في موضعين ﴿طَاغُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [الذاريات:٥٣ ، الطور:٣٢]
- ما بعد ألفه شدة﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة:٧] ، ﴿ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾﴾ [الصافات:١٦٥] .
- محذوف النون: ﴿لَتَارِكُوٓاْ﴾ [الصافات:٣٦]، ﴿لَذَآئِقُواْ﴾ [الصافات:٣٨]، ﴿بِرَآدِّي﴾ [النحل:٧١]، ﴿لَضَآلُّواْ﴾ [المطففين:١٦]، ﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ [النور:٣٣]، ﴿وَصَابِرُواْ﴾ [آل عمران:٢٠٠]، ﴿وَرَابِطُواْ﴾ [آل عمران:٢٠٠] إلا - ﴿مُّلَٰقُوهُ﴾ [البقرة:٢٢٣]، ﴿بَٰلِغُوهُ﴾ [الأعراف:١٣٥]،﴿بَٰلِغِيهِ﴾ [النحل:٧]، ﴿بِبَٰلِغِيهِ﴾ [غافر:٥٦]، ﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [التحريم:٤].

٥- قرءان محذوفة في موضعين فقط ﴿قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف:٢، الزخرف:٣].

٦- ﴿ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة:١٧٩].

٧- ﴿مُبَٰرَكَةً﴾ [النور:٦١]، ﴿ٱلۡمُبَٰرَكَةِ﴾ [القصص:٣٠]، ﴿بَٰرَكۡنَا﴾ [الأعراف:١٣٧]، ﴿تَبَٰرَكَ﴾ [فقط في: الرحمن:٧٨، الملك:١] .

٨- كتاب محذوفة إلا في أربعة مواضع : ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾﴾ [الرعد:٣٨]، ﴿وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾﴾ [الحجر:٤]، ﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف:٢٧]، ﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾﴾ [النمل:١].

٩- ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة:٢٢٠] مطلقاً ، ﴿يَتَٰمَى﴾ [النساء:١٢٧]، ﴿لِلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء:١٢٧]

١٠- ﴿مِيثَٰقَ﴾ [البقرة:٨٣]، ﴿مِّيثَٰقَهُمْ﴾ [النساء:١٥٥] . وما تصرف منه.

١١- ﴿ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ [الحج:٣٠] . وما تصرف منه.

١٢- ﴿تِجَٰرَةً﴾ [البقرة:٢٨٢]،

١٣- ﴿جَٰهِدِ﴾ [التوبة:٧٣] كيف تصرف،

١٤- ﴿يُجَٰدِلُونَكَ﴾ [الأنعام:٢٥]. وأفعال الجدال فقط.

١٥- ﴿أَصْحَٰبُ﴾ [البقرة:٣٩] كيف جاء.

١٦- ﴿سُبْحَٰنَ﴾ [الإسراء:١] كيف جاء إلا في ﴿سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ﴾ [الإسراء:٩٣]

١٧- ﴿خَلَٰقٍ﴾ [البقرة:١٠٢] كيف تصرف.

١٨- ﴿مِيرَٰثُ﴾ [آل عمران:١٨٠].

١٩- ﴿ صِرَٰطَ ﴾ [الفاتحة:٧] كيف جاء.

٢٠- ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ [المائدة:٨٩] كيف جاء.

٢١- ﴿ مَسَٰكِنِ ﴾ [إبراهيم:٤٥] كيف جاء.

٢٢- ﴿ مَسَٰجِدَ ﴾ [البقرة:١١٤] مطلقاً.

٢٣- ﴿ مَشَٰرِقَ ﴾ [الأعراف:١٣٧] كيف جاء.

٢٤- ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ [البقرة:١١١] كيف جاء.

٢٥- ﴿ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ [البقرة:٥٥] كيف جاء.

٢٦- ﴿ يُضَٰعِفُ ﴾ [البقرة:٢٦١] وما تصرف منها.

٢٧- ﴿ بِضَٰعَةٗ ﴾ [يوسف:١٩] كيف جاء.

٢٨- ﴿ سُلۡطَٰنٖ ﴾ [الأعراف:٧١] كيف جاء.

٢٩- ﴿ شَيۡطَٰنٖ ﴾ [الحجر:١٧] كيف جاء.

٣٠- ﴿ طَٰٓئِرٖ ﴾ [الأنعام:٣٨] كيف جاء.

٣١- ﴿ظَٰهِرَ﴾ [الأنعام:١٢٠] كيف تصرف، ﴿وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ﴾ [التوبة:٤]،﴿مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾ [الكهف:٢٢].

٣٢- ﴿أَنۡعَٰمٌ﴾ [الأنعام:١٣٨] كيف جاء.

٣٣- ﴿عَٰقِبَةُ﴾ [آل عمران:١٣٧] كيف جاء.

٣٤- ﴿عَٰمِلٖ﴾ [آل عمران:١٩٥] كيف جاء إلا ﴿مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ﴾ [الأنعام:١٣٥]

٣٥- ﴿تَعَٰلَىٰ﴾ [النحل:٣] بالماضي بالفاء والواو ودونهما.

٣٦- ﴿عَٰهَدَ﴾ [التوبة:٧٥] وسائر أفعال المعاهدة.

٣٧- ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ﴾ [البقرة:٧٤] كيف جاء.

٣٨- ﴿غَٰشِيَةٞ﴾ [يوسف:١٠٧] كيف جاء.

٣٩- ﴿شَفَٰعَةٞ﴾ [البقرة:٤٨] ومعرَّفة ومع الضمير.

٤٠- ﴿فَٰحِشَةً﴾ [آل عمران:١٣٥] ومعرَّفة.

٤١- ﴿كَفَّٰرَةُ﴾ [المائدة:٨٩] كيف جاء إلا في موضع واحد ﴿فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥۚ﴾ [المائدة:٤٥]

٤٢- ﴿ٱلۡغَفَّٰرُ ۝٥﴾ [الزمر:٥] (المحلى بال).

٤٣- سائر أفعال القتال: ﴿يُقَٰتِلُونَكُمۡ﴾ [البقرة:١٩٠]، ﴿قَٰتِلُوهُمۡ﴾ [التوبة:١٤]، ونحوها.

٤٤- ﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾ [النساء:٤٣].

٤٥- ﴿ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ۝١٠٦﴾ [الصافات :١٠٦].

٤٦- ﴿ضَلَٰلٍ﴾ [آل عمران:١٦٤] كيف جاء.

٤٧- ﴿سَلَٰمٌ﴾ [الأنعام:٥٤] كيف جاءت.

٤٨- ﴿غُلَٰمٌ﴾ [آل عمران:٤٠].

٤٩- ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ [البقرة:٢٢٧].

٥٠- ﴿ثَمَٰنِيَةَ﴾ [الأنعام:١٤٣].﴿ثَمَٰنِيَ﴾ [القصص:٢٧].

٥١- ﴿أَعۡمَٰلٌ﴾ [المؤمنون:٦٣].

٥٢- ﴿أَيۡمَٰنٌ﴾ [المائدة:١٠٨] .

٥٣- ﴿تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ۝١٠﴾ [غافر:١٠] .

٥٤- ﴿إِنَٰثًا﴾ [النساء:١١٧].

٥٥- ﴿أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ﴾ [محمد:١٥] كيف جاء.

٥٦- ﴿بُرْهَٰنٌ﴾ [النساء:١٧٤] كيف جاء.

٥٧- ﴿شَهَٰدَةً﴾ [البقرة:١٤٠] كيف جاءت.

٥٨- ﴿أَبْوَٰبَ﴾ [الأنعام:٤٤] كيف جاءت.

٥٩- ﴿أَمْوَٰتٌۢ﴾ [البقرة:١٥٤].

٦٠- ﴿إِخْوَٰنَ﴾ [الإسراء:٢٧].

٦١- ﴿أَمْوَٰلِ﴾ [البقرة:١٨٨].

٦٢- ﴿أَزْوَٰجٌ﴾[البقرة:٢٥] كيف جاءت.

٦٣- ﴿ٱلصَّوَٰعِقِ﴾ [البقرة:١٩].

٦٤- ﴿ٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ [النساء:١٣٥]، ﴿بِوَٰلِدَيْهِ﴾ [مريم:١٤]، ﴿وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾ [لقمان:١٤]، ﴿وَٰلِدَىَّ﴾ [النمل:١٩].

٦٥- الف ياء النداء : ﴿ يَـٰرَبِّ ﴾ [الزخرف:٨٨].

٦٦- ﴿ ٱلرِّيَـٰحِ ﴾ [البقرة:١٦٤] إلا في أول موضع في الروم : ﴿ يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ [الروم:٤٦].

ب- حذف الواو

١- ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ ﴾ [الإسراء:١١]. ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾ [العلق:١٨]، ﴿ يَوْمَ يَـدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [القمر:٦].

٢- ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَـٰطِلَ ﴾ [الشورى:٢٤].

٣- ﴿ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التحريم:٤] (على أحد التفسيرين).

٤- كل كلمة اجتمع فيها واوان ثانيهما بعد ضم واتصلتا خطا بكلمة واحدة : ﴿ مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ [الأعراف:٢٠]، ﴿ دَاوُۥدُ ﴾ [البقرة:٢٥١] ﴿ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ ﴾ [الشعراء:٢٢٤]

ج- حذف الياء

- حذفت الياء الأصلية في ٢٠ كلمة في ٣٠ موضعاً:

- ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ [البقرة:١٨٦، وموضعين بالقمر:٦ ، ٨].

- ﴿وَيُؤۡتِ﴾ [النساء:٤٠، هود:٣].
- ﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٠٣﴾ [يونس:١٠٣].
- ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ [هود:١٠٥].
- ﴿ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾ [الرعد:٩].
- ﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ [الإسراء:٩٧، الكهف:١٧].
- ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ [الكهف:٦٤].
- ﴿ٱلۡوَادِ﴾[طه:١٢ ، القصص:٣٠، النازعات:١٦ ، الفجر:٩].
- ﴿فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ﴾ [الحج:٢٥].
- ﴿لَهَادِ﴾ [الحج:٥٤]،
- ﴿بِهَٰدِى﴾ [النمل:٨١، الروم:٥٣].
- ﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ [النمل:١٨]
- ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ [سبأ:١٣].

- ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ ١٦٣﴾ [الصافات:١٦٣].
- ﴿ٱلتَّلَاقِ ١٥﴾ [غافر:١٥].
- ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى:٣٢، الرحمن:٢٤، التكوير:١٦].
- ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [ق:٤١].
- ﴿فَمَا تُغْنِ﴾ [القمر:٥].
- ﴿يَسْرِ ٤﴾ [الفجر:٤].

❖ حذف الياء الزائدة في ٦٩ كلمة في ٢٢٤ موضعا منها:

١- ما سبقها حرف النداء في رب و قوم (﴿يَٰرَبِّ﴾ ٦٧ موضعا) ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ﴾ [الفرقان:٣٠]، (﴿يَٰقَوْمِ﴾ ٤٦ موضعا) ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ﴾ [البقرة:٥٤]

٢- ﴿فَٱرْهَبُونِ ٤٠﴾ [البقرة:٤٠، النحل:٥١].

٣- ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:١٩٧]، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١، النحل:٢، المؤمنون:٥٢، الزمر:١٦].

٤- ﴿تَكْفُرُونِ ١٥٢﴾ [البقرة:١٥٢].

٥- ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾ [آل عمران:٢٠].

٦- ﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران:١٧٥].

٧- ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [آل عمران:٥٠، الشعراء ثمانية مواضع ، الزخرف:٦٣، نوح:٣].

٨- ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ﴾ [المائدة:٣، ٤٤].

٩- ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام:٨٠].

١٠- ﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥]﴿فَكِيدُونِ ٣٩﴾ [المرسلات:٣٩].

١١- ﴿تُنظِرُونِ ١٩٥﴾ [الأعراف:١٩٥، يونس:٧١، هود:٥٥].

١٢- ﴿أَكۡرَمَنِ ١٥﴾ [الفجر:١٥].

١٣- ﴿أَهَٰنَنِ ١٦﴾ [الفجر:١٦].

١٤- ﴿وَلِيَ دِينِ ٦﴾ [الكافرون:٦].

١٥- ﴿ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [المائدة:١١١]﴿لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ﴾ [الصف:١٤].

١٦- ﴿ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٧٥،الجمعة:٢]

١٧- ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة:٦١،١٧٧، ٢١٣، آل عمران:٢١، ٨٠، ٨١، النساء:٦٩،١٦٣، الإسراء:٥٥، مريم:٥٨، الأحزاب:٧، ٤٠، الزمر: ٦٩]

١٨- كل كلمة وقع في آخرها ياآن ثانيتهما ساكنة ترسم بياء واحدة:

- ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ﴾ [البقرة:٢٦]
- ﴿يُحۡيِ﴾ [البقرة:٧٣].
- ﴿وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف:١٩٦]، ﴿وَلِيِّۦ﴾ [يوسف:١٠١].
- ﴿۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة:١٢٤] في البقرة خاصة.

د- حذف اللام

١- ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ - ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة:١٦٤].

٢- ﴿ٱلَّتِي﴾ بصيغة المفر والجمع ﴿ٱلَّٰتِي﴾ ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ .

٣- ﴿ٱلَّذِي﴾ كيف جاء وهو موافق للقياسي.

هـ- حذف النون

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الأنبياء:٨٨]

٢- ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ - ﴿ قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾[يوسف:١١].

الزيادة

يُزاد من حروف الهجاء : الألف والواو والياء

أ- زيادة الألف

١- مائة مائتين حيث جاء ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفًا ﴾ [الأنفال:٦٥]

٢- ﴿ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ ﴾ في النمل ، قال تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ ﴾ [النمل:٢١].

٣- ﴿ لِشَاْيۡءٍ ﴾ في الكهف، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ [الكهف:٢٣].

٤- ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ ﴾ [الأحزاب:١٠].

٥- ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ ﴾ [الأحزاب:٦٦].

٦- ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الأحزاب:٦٧].

٧- ﴿ سَلَـٰسِلَا۠ ﴾ [الإنسان:٤].

٨- بعد الهمزة التي على صورة واو: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف:٨٥]. ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾ [النساء:١٧٦]

٩- بعد الألف المرسومة واوا في ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة:٢٧٥] المعرَّفة.

١٠- ﴿تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ [يوسف:٨٧] ﴿لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [الرعد : ٣١ ، يوسف:٨٧] فقط بيوسف والرعد دون ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ [يوسف:٨٠] ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾ [يوسف:١١٠].

١١- ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر : ٦٩ ، الفجر:٢٣].

١٢- اتفقوا على زيادة الألف بعد واو الجماعة المتطرفة المتصلة بالفعل أو باسم الفاعل. ﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة:٩]، ﴿تُفۡسِدُواْ﴾ [البقرة:١١]، ﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾ [الجمعة:٩]، ﴿كَاشِفُواْ﴾ [الدخان:١٥]، ﴿مُرۡسِلُواْ﴾ [القمر:٢٧]. إلا ﴿وَبَآءُو﴾ [البقرة:٦١]،﴿جَآءُو﴾[البقرة:١٨٤]- حيث وقعا- ﴿فَآءُو﴾ [البقرة:٢٢٦]– بالبقرة – ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا﴾ [الفرقان:٢١] – بالفرقان – ﴿سَعَوۡ﴾ [سبأ:٥] – في سبأ فقط – ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ [الحشر:٩].

١٣- ﴿أُوْلُواْ﴾ [البقرة :٢٦٩] حيث وقع.

١٤- إذا كانت الواو لام الفعل: ﴿ أَشۡكُواْ ﴾ [يوسف:٨٦]، ﴿ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴿٣١﴾ ﴾ [محمد:٣١]، ﴿كُنَّا نَدۡعُواْ ﴾ [النحل:٨٦]، ﴿ تَتۡلُواْ ﴾ [البقرة:١٠٢]، إلا ﴿ يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡۚ ﴾ [النساء:٩٩]

ب- زيادة الواو

١- ﴿ أُوْلُواْ ﴾[الأحقاف:٣٥]،﴿ أُوْلِيٓ ﴾[فاطر:١]،﴿ وَأُوْلَٰتُ ﴾[الطلاق:٤]،﴿ أُوْلَآءِ ﴾ [طه:٨٤]، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[البقرة:٥]، ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ ﴾[النساء:٩١]، ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلۡقِسۡمَةَ أُوْلُواْ ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [النساء:٨].

٢- ﴿ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ [الأعراف:١٤٥].

جـ- زيادة الياء

١- ﴿ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ ﴾ [يونس:١٥].

٢- ﴿ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ {النحل:٩٠}. في النحل فقط دون ﴿ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ ﴾ [الأنبياء:٧٣].

٣- ﴿ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ ﴾ [طه:١٣٠].

٤- ﴿ أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ [الشورى:٥١].

٥- ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الذاريات:٤٧].

٦- ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ ﴾[ال عمران:١٤٤]، ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ [الأنبياء:٣٤].

٧- ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾ [الأنعام:٣٤].

٨- ﴿ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ إذا كان مخفوضا مثل : ﴿ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ ﴾ [الأعراف:١٠٣].

٩- ﴿ وَلِقَآيِ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾الروم :١٦]، ﴿ بِلِقَآيِ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [الروم:٨].

باب رسم الهمز

١- تُحذف إذا وقعت في فعل الأمر والمضارع من السؤال مثل : ﴿ وسل –فسلوهن –

يسلونك – لا يسل عما ﴾ قال تعالى :﴿ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖ ﴾[الأحزاب:٥٣].

٢- ترسم على السطر وبعدها واو إذا كانت مضمومة وقبلها فتح مثل : ﴿ رءوف – تبرءوا –

فادرءوا –ويدرءون – بدءوكم – فاقرءوا ﴾، قال تعالى : ﴿ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن

كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ [ال عمران:١٦٨].

٣- إذا كانت مفتوحة وبعدها ألف – أو ما يسمى ألف المد – مثل : ﴿قرءان –مَـَٔابِ ﴾

قال تعالى : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الرعد:٢٩].

٤- إذا كانت مضمومة وبعدها واو : ﴿ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ ﴾ [البقرة:٢٧٩].

٥- تحذف إذا سكن ما قبلها : ﴿يسلك –يسمون ﴾ قال تعالى : ﴿ يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾

[النساء:١٥٣]، ﴿ لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴾ [الأنبياء:٢٣].

٦- إذا كانت مكسورة بعدها ألف فإنها ترسم على ياء: ﴿قائمة ﴾ قال تعالى ﴿ قَآئِمَةٞ ﴾ [آل

عمران:١١٣]، ﴿مِن نِّسَآئِكُمۡ ﴾ [النساء:١٥].

٧- إذا كانت مضمومة بعد ألف فترسم على واو مثل : ﴿نِسَآؤُكُمۡ ﴾ [البقرة:٢٢٣]، ﴿ هَآؤُمُ

﴾قال تعالى : ﴿ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾ ﴾[الحاقة:١٩].

٨- ﴿ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ ﴾ [يوسف:٥].

٩- ﴿ ۞ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [الأحزاب:٥١]، ﴿تُـٔۡوِيهِ ﴿١٣﴾ ﴾ [المعارج:١٣].

١٠- ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ ﴾ [الإسراء:٦٠].

١١- ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّٰرَءْتُمْ فِيهَا وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [البقرة:٧٢].

١٢- ﴿ لَمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ ﴾ [النور:٦٢]، كيف جاء.

١٣- ﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾ [القصص:٢٦].

١٤- ﴿ رأيت ﴾ بعد همزة الاستفهام كيف جاء : ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ ﴾ [هود:٨٨].

١٥- ﴿ يبدؤا حيث وقع – تفتؤا – يتفيؤا – اتوكؤا – لاتظمؤا – يدرؤا – يعبؤا – ينبؤا في القيامة – انبؤا

منكرة مرفوعة في الأنعام والشعراء ﴾ قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴾

[الروم:١١].

١٦- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾[الأنعام:٣٤].

١٧- ﴿ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ فقط في هود ﴿ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الأنعام:٩٤] و ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾

[الشورى:٢١]، ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ [ابراهيم:٢١]، ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ [الروم:١٣] في الروم فقط. ﴿ وَمَا

دُعَٰٓؤُاْ ﴾[غافر:٥٠]فقط، ﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُاْ ﴾[الصافات:١٠٦]فقط، ﴿ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ ﴾ [الدخان:٣٣]فقط، ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ

مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [الممتحنة:٤]، ﴿ في أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ [هود:٨٧].

١٨- ﴿تِلْقَاۤىِٕ نَفْسِيٓ﴾ [يونس:١٥] - ﴿وَإِيتَاۤىِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل:٩٠]- ﴿وَلِقَاۤىِٕ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [الروم:١٦].

١٩- الهمزتان المفتوحتان تكتب الأولى على السطر والثانية على الألف: ﴿ءأنتم – ءألد – ءأنذرتهم –ءأمنتم﴾ قال تعالى : ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ﴾ [هود:٧٢].

٢٠- الهمزتان المتجاورتان الثانية مضمومة ثلاث كلمات : ﴿ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْۚ﴾ [ال عمران:١٥]، ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ﴾ [ص:٨]، ﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ [القمر:٢٥].

٢١- ﴿أءذا﴾ بهمزة على السطر إلا موضع واحد في سورة الواقعة كتبت على الياء : ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ [الواقعة:٤٧]، ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ [النمل:٦٢]، ﴿ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۗ﴾ [الرعد:٥].

٢٢- ﴿أَئِنَّكُمْ - أَئِنَّا - أَئِفْكًا﴾ ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام:١٩]، ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧]، ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ [الصافات:٣٦] ﴿ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ [الصافات:٨٦].

٢٣- ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدۡعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ وَشَرَابٖ ٥١ ﴾[ص:٥١].

٢٤- ﴿ رءا ﴾ مطلقاً ﴿ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ ﴾ [النمل:٤٠]، إلا : ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ﴾ [في سورة النجم :١١ ، ١٨]، ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴾ [النجم:١٣]،﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ [الشعراء:٦١].

باب البدل

١- ﴿ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ [الإسراء:١]،﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ١١ ﴾[الحاقة:١١].

٢- ﴿ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ ﴾ [يوسف:٢٥].

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ ﴾ [البقرة:٢٧٨].

٤- ﴿ كَمِشۡكَوٰةٖ ﴾ [النور:٣٥]، ﴿ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ ﴾ [غافر:٤١]، ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ [النجم:٢٠]، ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [البقرة:٤٣]، ﴿ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ ﴾ [الأنعام:٥٢].

٥- ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [البقرة:٣]، ﴿ صَلَوٰتَكَ ﴾[التوبة:١٠٣] حيث وقعت إلا مع الضمير ﴿ صَلَاتِي ﴾ [الأنعام:١٦٢]، ﴿ بِصَلَاتِكَ ﴾ [الإسراء:١١٠]، ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ ﴾ [الأنعام:٩٢، المعارج:٢٣، المعارج:٣٤]،

﴿ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ﴾ [النور:٤١] ﴿صَلَوٰتَكَ ﴾ [التوبة:١٠٣]، ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾ [البقرة:٤٥].

٦- ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ ﴾ [البقرة:٨٥] معرفة ومنكرة ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [البقرة:٢٠٤].

٧- ﴿ رحمت ﴾ في [البقرة:٢١٨، الأعراف:٥٦، هود:٧٣، مريم:٢، الروم:٥٠، الزخرف:٣٢] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ ﴾ [البقرة:٢١٨].

٨- ﴿ نِعۡمَتَ ﴾ [البقرة:٢٣١، ال عمران:١٠٣، المائدة:١١، إبراهيم:٢٨، ٣٤، النحل:٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان:٣١، فاطر:٣، الطور:٢٩]، ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ [البقرة:٢٣١].

٩- ﴿ لَنَسۡفَعَۢا ﴾ [العلق:١٥]، ﴿وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢﴾ [يوسف:٣٢]

الموصول والمقطوع (القطع والوصل)

وقد جمعها ابن الجزري في المقدمة :

١- ﴿ أن لا ﴾ قطع في عشر مواضع ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾ [الأعراف:١٠٥]

٢- ﴿ إن ما ﴾ موصول إلا في موضع الرعد .

٣- ﴿أم ما﴾ موصول دائما.

٤- ﴿عن ما﴾ موصولة إلا موضع الأعراف ،﴿ فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ﴾ [الأعراف:١٦٦].

٥- ﴿من ما﴾ موصولة إلا في ثلاثة مواضع﴿مِّن مَّا ﴾ [النساء:٢٥، الروم:٢٨،

المنافقون:١٠].

٦- ﴿أم من﴾ موصولة إلا في أربعة مواضع﴿أَم مَّن ﴾ [النساء:١٠٩، التوبة:١٠٩،

الصافات:١١، فصلت:٤٠] ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ١٠٩﴾ [النساء:١٠٩].

٧- ﴿حيث ما﴾ مقطوع .

٨- ﴿أن لم﴾ مقطوع دائماً.

٩- ﴿إنّ ما﴾ موصول إلا في موضع واحد، ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖ﴾ [الأنعام:١٣٤] .

١٠- ﴿أنّ ما﴾ موصول إلا في موضعين، ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾ [الحج:٦٢، لقمان : ٣٠].

١١- ﴿كل ما﴾ موصول إلا بضعة مواضع .

١٢- ﴿بئس ما﴾ مقطوع إلا في ثلاث مواضع﴿بِئۡسَمَا﴾ [البقرة:٩٠، ٩٣، الأعراف:١٥٠] .

١٣- ﴿أن لو﴾ تقطع إلا في الجن ونحوها.

ما فيه قراءة

١- ما فيه قراءتان ورسم على إحداهما:

﴿مَنْ حَيَّ﴾ [الأنفال:٤٢]، ﴿ثَمُودَاْ﴾ [هود:٦٨]، ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة:٧].

٢- ما فيه قراءتان ورسم واحد صالح لهما:

﴿وَعَدۡنَا﴾ [الأعراف:٤٤]، ﴿تفدوهم﴾، ﴿يُصۡلِحَا﴾ [النساء:١٢٨]﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة:٤]

٣- ما فيه قراءتان وورد برسمين على حسب كل منهما:

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [آل عمران:١٣٣]، ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة:٥٣]، ﴿تَجۡرِي تَحۡتَهَا﴾ [التوبة:١٠٠]،

﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ۝٢٥﴾ [فاطر:٢٥].